آل كثكثة في بُخَارَى ودورهم السياسي والتجاري في القرون الثلاثة الأولى للهجرة

د/ محمد سيد كامل

أستاذ مساعد بقسم التاريخ الإسلامى والحضارة الإسلامية كلية دار العلوم جامعة المنيا

ملخص البحث :

تهتم الدراسة التي نحن بصددها الآن بالدور السياسي والتجاري ليس لطبقة من طبقات المجتمع البخاري في القرون الثلاثة الأولى للهجرة ، بل لأسرة بارزة داخل طبقة تجار مدينة "بخارى" ، ألا وهي أسرة آل كثكثة[1] ، ولدراسة تاريخ هذه الأسرة –في تلك الفترة– خصوصية لاعتبارين :

أولهما : أن أسرة آل كثكثة تعد من الأسرات التي ساهمت في تشكيل الحياة السياسية لمدينة "بخارى" قُبيل الإسلام وطوال فترة الدراسة التي حددناها في العنوان ، ومع ذلك لم يحظ تاريخهم بالقدر الكافي من الدراسات التاريخية من قِبل الباحثين والمتخصصين في تاريخ تلك المنطقة .

ثانيهما : أن البحث يعالج في جزء منه النشاط التجاري لمدينة "بخارى" ، ويركز على دور آل كثكثة في الحياة الاقتصادية والمالية ، وأثر هذه الأسرة على ازدهار الأسواق الداخلية والتجارة الخارجية . وتدور محاور هذا البحث حول النقاط التالية :

أولاً : التعريف بآل كثكثة

ثانياً: آل كثكثة والسياسية في "بخارى"

– قتيبة ومجهوداته في نشر الدين الإسلامي بين طوائف المجتمع البخارى

– انضمام آل كثكثة للحركات المناهضة لبني أمية

– آل كثكثة وحركات التشيع لآل البيت والميل للهرطقة

– علاقة آل كثكثة بالدويلات المستقلة في "بخارى"

ثالثاً: دور آل كثكثة في النشاط التجاري في بخارى

DOI:10.12816/0036542